

# المجلس (39) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين  
قال الامام النسائي رحمه الله كتاب الغسل والتيمم باب الذكر نهي الجنب عن الاعتزاز بالماء الدائم - 00:00:02  
وقال اخبرنا سليمان ابن داود والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ان ابا السائد حدثه انه  
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى - 00:00:25

الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم بالماء الدائم وهو جنبه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على  
عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:41

يقول النسائي رحمه الله كتاب الغسل والتيمم. ثم اورد فيه عدة ابواب اولها باب نهي الجنب باب نهي الرجل ان يغتسل في الماء  
الدائم وهو جنب اورد فيه عدة احاديث اولها حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يغتسل احدكم في  
الماء الدائم وهو - 00:00:59

وهذا نهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرء ان يغتسل في الماء الدائم من الجنابة والماء الدائم هو الراكب الساكن الذي لا  
يجري لان كونه ماكتبا ساكنا راكدا اذا اغتسل فيه من الجنابة - 00:01:23

ورفع فيه الحديث فانه يقذره على من يحتاج اليه يؤزره على نفسه ويقدره على غيره انه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
الحكم كما جاء مبينا في بعض الاحاديث - 00:01:46

انه يقتربوا منه ولو اغتسلوا منه بالاغتراف والاخذ. اما الانغماس فيه فهذا هو الذي نهى عنه الرسول الكريم. صلوات الله  
وسلامه وبركاته عليه واسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا سليمان بن داود وهو ابو الربيع المصري وهو ثقة خرج حديث ابو داود -  
00:02:09

ابو داود والنسائي خرجا حديثا ومثله الحارث بن مسكين ايضا وهو مصرى فقيه خرج حديثه ابو داود والنسائي ووثيقة الفقيه  
وقد روى النسائي رحمه الله الحديث عن شيخين من شيوخه آآ او لهما سليمان بن داود المصري الحارث المسكين المصري وقال -  
00:02:35

فراجا عليه وانا اجمع وهذه طريقة النسائي كثيرا انه عندما يكون آآ الحارث المسكين هو شيخه الذي يروي عنه بالاسناد وحده او  
يروي عنه وعن غيره فانه غالبا ما يضيف اللفظ الذي يذكره - 00:03:01

الحاج المсли كما هنا قال قراءة عليه وانا اسمع قراءة عليه وانا اسمع وقد عرفنا فيما مضى ان فالحارث المسكين كان اه منع  
النسائي عن ان يأخذ عنه فكان يختفي في بعض الاوقات سمح له - 00:03:22

فكان احيانا يقول اخبرني واحيانا يقول الحارث المسكين قراءة عليه وانا اسمع لانه لم يقصد اخباره وانما قصد اخبار غيره وهو كان  
يستمع له من وراء الستار ثم يروي عنه بهذا السماع. عن ابن وهب اللفظ له عن ابن وهب وابن وهب - 00:03:42  
هو عبد الله وهو ايضا يسري وهو ثقة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة وهو ثقة محدث فقيه خرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن  
عمرو بن الحارث عن عمرو بن ايضا وهو مصرى وهو ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة ايضا

عن ابى سعید ان ابا - 00:04:07

انا السائب وابو السائب قيل اسمه عبد الله بن السائب وكتبه ابو السائب وهو ثقة حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة. خرج حديثه مسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

الصحابي الجليل المعروف بكثرة الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام هو الذي يعتبر اكثراً الصحابة حديثاً رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين عرفوا بكثرة الحديث من الصحابة سبعة - 00:04:50  
كما عرفنا ذلك او كما ذكرنا ذلك مراراً وتكراراً. وقد جمعهم السيوطي في بيتين من اذيته حيث قال والمكترون في رواية الاثر ابى هريرة يلية ابن عمر وانس والبحر كالقدري وجابر وزوجة النبي فعولهم ابى هريرة رضي الله عنه وهو اكثراًهم على الاطلاق هو اكثراهم على الاطلاق - 00:05:08

واسلم رضي الله عنه عام الحديبية عام خيبر سنة سبع ولكنه لازم النبي عليه الصلاة والسلام ملزمة تامة ان كان لا يفارقه وكان يسمع ما يحدث به وما يسأل عنه ويجيب - 00:05:28

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فكان ذلك من اسباب كثرته كثرة رواية للحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك ان النبي عليه عليه الصلاة والسلام دعا له وكان يحفظ ما يسمعه من رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومما اه زاد في نشر حديث ابى هريرة وسعته - 00:05:48

وفي انه كان مقيناً في المدينة قد تأخرت وفاته فمكث فيها مدة طويلة وكان الناس يفدون اليها ويصدرون منها ويلتقون بابى هريرة ويأخذون منه ويعطونه. وكفل هذا في هذه الامور وغيرها صار - 00:06:08

حديث ابى هريرة رضي الله عنه كثيراً بل صار بل هو اكثراً الصحابة على الاطلاق. فالسبعة المفسرون او اكثراهم ابى هريرة رضي الله عنه وعبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وانس ابن مالك رضي الله عنه وجابر ابن عبد الله - 00:06:28  
رضي الله عنه وابو سعيد الخدري رضي الله عنه وعائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وهم سبعة قال فيهم السيوطي ابى هريرة يلية ابن عمر وانس والبحر اللي هو ابن عباس - 00:06:48

اللي يقال للبحر ويقال للخدرى ابو سعيد وجابر ابن عبد الله الانصاري وعائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وهم ستة رجال وواحدة من النساء هؤلاء السبعة هم اكثراً الصحابة على الاطلاق حديثاً عن رسول الله - 00:07:04  
الله عليه وسلم اذا كان الماء كثيراً هل يؤثر عليه الطفل اذا كان كثيراً جداً ما يغسل لكن الذي ينبغي ايضاً مع هذا اذا تمكّن من الاغتراف ان يقترب. قال اخربنا محمد - 00:07:24

ونحاكم قال حدثنا حبان قال حدثنا عبد الله عن معلم عن همام ابن منبأ عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبولن الرجل في الماء الدائم ثم يغتسل منه او يتوضأ ثم اورد النسائي رحمه الله - 00:07:41  
حدث ابى هريرة رضي الله عنه الذي يقول فيه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احد في الماء الدائم لا يقولن الرجل ليبولنه نعم الرجل بالماء الدائم ثم يغتسل من الماء يتوضأ لا يبولن احد في الماء الدائم ثم - 00:08:01

منه او يتوضأ وهذا نهي من رسول الله. عليه الصلاة والسلام عن البول بالماء الدائم. اي الماء الراكد الذي لا يجري. وثم فانه قد يحتاج اليه فيتوضأ منه او يغتسل منه وقد آآ وقد تسبب في آآ ايقاع النجاة - 00:08:21

فيه ومن المعلوم انه اذا كان الماء كثيراً فان النجاسة لا يؤثر لا تؤثر النجاسة فيه اذا كان الماء كثيرة لكن مع هذا فانه يحصل بالاستقذار لأن كونه ماء يبال فيه - 00:08:41

يحصل استقداره وان لم يكن خرج من كونه طهوراً لكن فيه تقدير له كون انسان يتسبب في استقبال غيره له وكذلك استقبال نفسه له. اما اذا كان الماء قليلاً دون قلتين فان ذلك - 00:09:01

يكون نجساً ولا يجوز استعماله ولا يجوز آآ الاغتسال منه ولا الوضوء منه لان الماء اذا كان دون لا يحمل الخبث لان لا يستطيع ان

يدفع الخبث عن نفسه لا يستطيع ان يدفع الخبث بخلاف ما اذا كان الماء كثيرا فانه لا ينجرس - [00:09:21](#)  
اذا اذا غيرت النجاسة لونه اطعنه او ريحه. اذا تغير وهو كثير لونه وطعمه او ريحه بنجاسة فانه عند ذلك لا يجوز استعماله. اما اذا كان قليلا واللتين فما دون فانه يتاثر - [00:09:41](#)

ولو كانت النجاسة لم تغير لونه وطعمه ريحة فان فانه يكون نجسا ولا يجوز استعماله في ولا استعماله لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه او يتوضأ وهذا يعني في آآ حرمته وعدم - [00:10:01](#)

ظهورية ظهوريته اذا كان قليلا. اما اذا كان كثيرا ولم تغير النجاسة لونه وطعمه ريحة فانه يكون ظهور ولكن مع هذا لا يصلح ان يبال فيه من غير ضرورة تلجن الى ذلك لان هذا فيه تقدير تقدير له - [00:10:21](#)

على على نفسه وعلى غيره. اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا محمد بن حاتم ومحمد بن حاتم هو آآ ابن آآ محمد ابن حاتم بن نعيم المروزي محمد بن حاتم بن نعيم المروجي وهو ثقة خرج له النسائي - [00:10:41](#)

وغيره؟ ثقة خرج له النسائي وحده وهو محمد بن حاتم بن معين المروزي وهناك عدد يقال له محمد بن حاتم لكن هذا الذي يروي عنه النسائي وهو يروي عن حبان بن موسى هو محمد بن حاتم بن - [00:11:01](#)

ابن نعيم المروزي وهو ثقة خرج له النسائي وحده. يروي عن حبان بن موسى المروزي. يروي عن حبان بن موسى المروجي وهو ثقة خرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي داود البخاري - [00:11:21](#)

ومسلم والترمذى والنسائى خرج له صاحب صحيح وخرج له الترمذى والنسائى من اصحاب السنن الاربعة لم يخرج له ابو داود ولا ابن ماجة وانما الذين اللذان خرجا له من اصحاب السنين الاربعة هما الترمذى والنسائى هذا هو - [00:11:41](#)

حبان ابن موسى وهو كسر الحاء حبان ابن موسى المروزي. وهو ثقة حديثه عند البخاري ومسلم. والترمذى والنسائى عن من؟ عن عبدالله نعم. عن عبدالله هو ابن مبارك المروزي ايضا وهو مروزي وهو ثقة امام حجة. قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب بعد عندما - [00:12:01](#)

جملة من خصاله قال انه ثقة امام جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير. جمعت فيه خصال وحديثه عند اصحاب الكتب الستة عبد الله المبارك حديثه عند اصحاب الكتب الستة عن معمر ابن راشد الازدي - [00:12:25](#)

وهو ثقة خرج حديث واصحاب الكتب الستة عن همام ابن منبه الصناعي وهو اخوه وهب المنبه وهو ثقة حديثه ايضا اصحاب الكتب الستة ليروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقد مر ذكره بالاسناد الذي قبل هذا. قال اخبرنا احمد بن الصالح البغدادي - [00:12:45](#)

استاذى قال حدثنا يحيى بن محمد. قال حدثني ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن يبالي في الماء الدائم ثم يغتسل فيه من الجنابة. ثم اورد النسائي ابي هريرة نعم. ثم - [00:13:05](#)  
النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو بمعنى ما تقدم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبالغ في الماء الدائم ثم يغتسل فيه من الجنابة وقد عرفنا فيما مضى او في الذي قبل هذا نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن البول في الماء الدائم - [00:13:25](#)

ثم ان صاحبه قد يحتاج اليه وقد افسده على نفسه ان كان قليلا او قدره ان كان كثيرا وان لم يكن مفسدا له وخارجها عن كونه ظهورا.  
اذا كان الماء كثيرا في الحديث اخبرنا احمد بن الصالح. اخبرنا - [00:13:45](#)

انا احمد بن صالح البغدادي احمد بن صالح بن البغدادي ثقة خرج حديثه النسائي. خرج حديثه النسائي. وحده. نعم. حديثنا يحيى بن محمد. حدثنا يحيى بن محمد. يحيى بن محمد هو المحاربي. كنيته ابو زكير. وهو ثقة خرج حديثه - [00:14:05](#)

مبروك نعم صدوق يخطئ كثيرا وهو صدوق يخطئ كثيرا حديثه البخاري في الادب المفرد وابو داود في المراسيم ومسلم وابو داود في المراسيم والترمذى والنسائى وابن ماجة. يعني خرج له مسلم في صحيحه. وخرج له البخاري - [00:14:25](#)  
الادب المفرد وخرج له ابو داود في كتابه المراسيل وخرج له الثلاثة في السنن الذين هم الترمذى والنسائى وابن ماجه خرجوا له

وفي سننهم وهو صدوق يخطى كثيرا. هذا هو يحيى بن محمد. المحاربي - [00:14:45](#)  
عن ابن عجلان عن ابن عجلان وهو محمد ابن عجلان المدني محمد ابن عجلان المدني وهو صدوق اختلطت عليه احاديث ابي هريرة  
اختلطت عليه احاديث ابي هريرة ومن لطائف ما ذكر عنه ان امه حملت به ثلاث سنوات حملت به ثلاث سنوات - [00:15:05](#)  
نعم. عن ابي الزناد. نعم. اخرج لهما. اه اخرجه البخاري تعریقا. نعم اخرجه البخاري تعلیقا ومسلم والاربعة محمد بن عجلان  
اخرج له البخاري تعلیقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابي الجناد وهو عبد - [00:15:30](#)  
بن زکوان عبدالله بن زکوان وابو الزناد لقب له بلفظ الكنية وهو مشهور به واسمه عبد الله بن ذکوان اسمه ابیه وهو ثقة الحديث عند  
اصحاب الستة حديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن الاعرج عن الاعرج وهو عبد الرحمن ابن هرمز - [00:15:50](#)  
ابن هرمز مشهور بلقبه الاعرج. يأتي ذكره بلقبه كما هنا. ويأتي احيانا باسمه فيقال عبد الرحمن بن هرمي فهو مشهور باسمه ومشهور  
بلقبه. وقد عرفنا فيما مضى ان فائدة معرفة القاب المحدثين - [00:16:10](#)  
هي الا يظن الشخص الواحد شخصين اذا ذكر مرة باسمه ومرة بلقبه فان من لا يعرف يظن ان هذا شخص غير هذا ان هذا الذي هو  
عبد الرحمن بن هرمز عندما يأتي ذكره في موضع ثم يأتي الاعرج في موضع اخر يظن من لا يعرف ان الاعرج غير - [00:16:30](#)  
عبد الرحمن بن هرمز لكن من عرف ان الاعرج لقب عبد الرحمن بن هرمز فانه لا يلتمس عليه الامر. فان جاء الاعرج او جاء عبد الرحمن  
ابن هرمز هو شخص واحد. هو شخص واحد يذكر مرة باسمه ومرة بلقبه - [00:16:50](#)  
هذه هي فائدة معرفة القاب المحدثين حتى لا يظن الشخص الواحد شخصين فيما اذا ذكر مرة باسمه ومرة بلقبه وعبد الرحمن ابن  
هرمز الاعرج ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة يروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو صحابي الذي مر ذكره في الاحاديث  
السابقة. قال اخربنا محمد بن عبدالله بن - [00:17:10](#)  
عن سفيان عن ابي الزناد عن موسى ابن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه نهى ان  
بيان في الماء الرائد ثم يغتسل منه. ثم اورد النسائي حديث ابي هريرة من طريق اخرى. وهو - [00:17:38](#)  
بمعنى ما تقدم اسناده يقول النسائي اخربنا محمد بن عبد الله ابن يزيد وهو المكي وهو ثقة خرج حديثه النسائي وابن ماجة. خرج  
حديثه النسائي وابن ماجه عن سفيان وهو ابن عبينة سفيان بن عبينة ثقة حجة الامام خرج حديث واصحاب الكتب الستة -  
[00:17:58](#)  
خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن ابي الجنادة. عن ابي الزناد هو عبد الله بن زکوان. الذي مر ذكره بالاسناد الذي قبلها هذا عن  
موسى ابن ابي عثمان نعم عن موسى ابن ابي عثمان السبان وهو مقبول خرج - [00:18:32](#)  
خرج له البخاري تعلیقا؟ نعم. خرجه البخاري تعلیقا والنسائي وحده خرج له البخاري تعلیقا وخرج له ايضا النسائي في السنن كما هنا  
فانه روى عنه وموسى ابن ابي عثمان يروي عن ابيه ابو عثمان الكبان واختلف في اسمه فقيل انه سعد وقيل انه عمران وهو ايضا  
مقبول. خرج حديثه البخاري - [00:18:54](#)  
وخرج ايضا النسائي وابو داود وابو داود والترمذى يعني مثل مثل ما حصل لابنه الا انه يزيد روایة الترمذى وابي داود عنه  
بخلاف ابنه موسى فانه لم يروي عنه الا البخاري تعلیقا والنسائي. اما ابوه ابو عثمان الدبان فهو ايضا مقبول - [00:19:21](#)  
وحديثه عند البخاري تعلیقا وعند ابي داود والترمذى والنسائي. عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن ابي هريرة  
رضي الله عنه وهو الصحابي الذي مر ذكره في الروايات السابقة. قال اخربنا قتيبة قال حدثنا - [00:19:51](#)  
عصيانيه عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لا احدكم بالماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه قال سفيان  
قالوا لهشام يعني ابن حفان ان ايوب انما ينتهي بهذا الحديث الى ابي هريرة فقال ان ايوب لو استطاع - [00:20:11](#)  
الا يرفع حديثا لم يرفعه. ثم اورد النسائي آآ حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي آآ ليقولون احدكم بالماء الدائم الذي لا يدرى ثم  
يغتسل منه. لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه. اه هنا فيه اه - [00:20:31](#)  
الدائم بأنه الذي لا يجري. التفسير الدائم لانه الذي لا يجري وهذا جاء على صورة موقوف ولكنه في حكم مرفوع لانه جاء عن ابي

هريرة من طرق كثيرة فوقه لا يؤثر لانه قد جاء عن ابي هريرة من طرق كثيرة مرفوعا. فاذا هو ثابت قال - [00:20:51](#)  
ايوب السخيفياني احد رواد الحديث انه قيل لهشام ابن حسان ان ايوب قال سفيان قالوا لهشام ابن حسان ان ايوب لا يرفع يقف  
هذا الحديث عند ابي هريرة. فقال انه لو استطاع ايوب لا يرفع شيئا - [00:21:14](#)

لما يقع حديثا لم يرفعه. الا يرفع حديثا لم يرفعه. قال ان ايوب لو استطاع الا يرفع خبيثا لم يرفعه لو ان ايوب لو استطاع ان لا يرفع  
حديثا لم يرفعه. والمقصود من ذلك اه التحرش من كثرة الحديث عن رسوله - [00:21:40](#)  
الرسول عليه الصلاة والسلام خوفا من الغلط وخوفا من ان يقع الوارد في الكذب على الرسول عليه الصلاة والسلام لانه جاء ما يدل  
على ذلك لحقه عليه الصلاة والسلام لكن - [00:22:00](#)

عدم رفعه اياه هنا لا يؤثر فيه لان الحديث ثابت من طرق متعددة لان الحديث ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من طرق  
متعددة سواء رفعه او لم يرفعه الحديث ثابت بدون - [00:22:16](#)

هذا الحديث الذي جاء على سورة الموقف وهو مرفوع لانه جاء عن ابي هريرة من طرق كثيرة مرفوع. فيكون هذا من جنسه  
موقف في حكم مرفوع واسناد الحديث اخبرنا قصيبة اخبرنا قصيبة هو ابن سعيد ابن جمبل ابن طريف البغلي ووتفت -  
[00:22:36](#)

وحديثه عند اصحاب الكتب الستة عن سفيان وهو ابن عبيدة وقد مر ذكره وهو ثقة الامام حديثه عند اصحاب الكتب الستة عن ايوب  
عن ايوب ابن ابي تميمة ووثيقة ايضا حديث عند اصحاب الكتب الستة عن ابن السيرين عن ابن سيرين وهو محمد - [00:22:56](#)  
شيرين وهو ثقة فرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة رضي الله عنه وحديث عند اعاقب الكتب الستة واذا باسناد رجاله  
كلهم خرج لهم اصحاب كتب الستة غتبية ابن سعيد وسفيان ابن عبيدة - [00:23:16](#)

ايوب وايوب ابن ابي تميمة السخيفياني ومحمد ابن سيرين وابو هريرة هؤلاء الخمسة كلهم خرج لهم اصحاب الكتب الستة فجميع  
رواته الخمسة حديثهم آآ خرجه اصحاب الكتب الستة. الباب؟ والله اعلم - [00:23:36](#)  
صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:23:59](#)